Ab al-aib : našrat fukhiyyat naqdiyyat tahdbiyyat / ras al-tahrr al-bid al-all



. Ab al-aib : našrat fukhiyyat naqdiyyat tahdbiyyat / ras al-tahrr al-bid al-all. 1934-05-31.

السنة ١ — العدد ٢ ثمن العدد ٣٠ صانتيما Première année N° 2

PRÉFECTURE DE CONSTANTINE

-- بدل الاشتراك --
عن سنة ٢٥
« ٦ اشهر ١٥
« ٣ اشهر ١٠

لطلبة العلم عن سنة ٢٠

يقبل طلب الاشتراك اذا كان مرفوقا بالثمن

ابو العجائب

نشرة فكاهية نقدية تهذيبية
(رئيس التحرير: محمد العابد الجلالي)
مع نخبة من الشباب

abou-el-adjayeb
Journal Hebdomadaire
Directeur
Bouchemal Ahmed
13, Rue Alexis-Lambert,
CONSTANTINE (Algérie)

اجرة تحويل العنوان فرنكان
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

الخميس ١٦ صفر ١٣٥٣ | تصدر صبيحة كل يوم خميس | Jeudi 31 Mai 1934

خيبة المسعى !!

صاحبنا الذي نتحدث عليه الآن ، والذي عنونا لحديثنا عليه بهذا العنوان « خيبة المسعى » هو رجل من اكرم الناس خلقا .. واسخاهم يدا !! واعونهم على النائبات .. واشدهم دفاعا عن الفضيلة !! واوسعهم جاها !!!!

لا تذكر اقدام عمر ، ولا سماحة حاتم ولا حلم احنف ، ولا ذكاء اياس ؛ اذا ذكرت اقدام صاحبنا وسماحته وحلمه وذكاءه .. بل ولا تذكر الريح المرسلة !!!! فهو فوق وصف الواصفين ... ؛ فقد يلقاك وانت فى اشد حالات الضيق وعلى أسوإ حالات البؤس ؛ اذا انت امام الطف اخلاقه وعذوبة ابتساماته تشعر بالسرور يتغلغل فى اعماق نفسك ويتهدل على جوانبها . وقد تكون صاحب عيال قد اعوزتك النفقة عليهم ، وقبضة واحدة من جيبه يفاجئك بها من الاوراق المالية ، اوسندة يحولك بها على احدى البنوك !!! او كلمة يهمس بها فى اذن احد المتصرفين ومامورى المصالح بتقليدك وظيفا - كافية لان تجعلك سعيدا الى ما شاء الله ... وان تصوغ من لسانك قلما سيالا واداة صالحة لصوغ عبارات الحمد والثناء ...

وقد تكون فى دائرة اضيق من خاتم إصبع ، مشرفا على الافلاس بفعول الضائقة المالية اذا انت في فضاء من كرمه اوسع من هذه الدنيا !! وقد تكون متدينا يسوءك ان ترى بعض اعدائك يضايقونك فى هذا الشعور ، فما عليك الا ان تبلغه شكايتك !! فهنالك ترى غضبة الاسد الرئبال .. وهنالك ترى كيف يشفي غليلك من اولئك الاعداء المتمردين ويمزقهم شذر مذر !!! ويمنعهم — ان شئت — حتى من الحركة والتنفس !!!.

والمفهوم ان رجلا هذه صفاته يكون فى الغالب حريصا على اذاعة مواهبه ونشرها بين العموم ... لكن صاحبنا جاء من غير الغالب ، وعلى خلاف المعتاد .. شأن الافذاذ من ابطال الرجال ... فقد كان شديد التكتم . حريصا على ان تظل سمعته قاصرة على ما بينه وبين اصدقائه ومن تربطه بهم ... احدى الروابط !!

وما هى قيمة السمعة فى نظر رجل يعمل لغاية ... هى فوق السمعة وفوق حديث الناس . فكان من حقه علينا ان نعينه على هذا التكتم ، فلنترك ذكر اسمه ولنكتف بما المحنا اليه من صفاته النادرة .

كيف كانت عاقبة صاحبنا هذا ؟..

وما هو نوع الثمرة التي جناها من غرسه ؟.

هذا هو الفصل الملعون المؤلم من هذه الرواية !! ، فقد كان بئس الخاتمة . ختمت بها ، بخيبة المسعى وضيعة الآمال ، وقد كانت الثمرة من اخبث نوع وامره !!

فهل اصيبت المقادير بجنون افقدها صفة حسن التصرف ؟ ، فكافأت المحسن بالاساءة !! ام كان ذلك الاحسان نوعا غريبا من اخبث والعن انواع التجارة ، يملأ العمائر ، ويخرب الضمائر !!!!

« المحرر »

برنامجنا

❀ كل من تربطه بك روابط اللغة والدين والوطن والدم والمصالح فهو اخوك .

❀ لاخيك عليك حق كمالك عليه مثله

❀ واجبات الاخوة هى ؛ التراحم فى السلم والتآزر في الشدة والاحترام المتبادل

❀ ابو العجائب يحارب نفس الاخلاق والعادات الفاسدة ويسدد الاخطاء مع احترام الاشخاص ويقبل تسديد خطاه

❀ يجتهد فى ان تكون ثمرة غرسه هى المحبة

❀ يبتعد كل الابتعاد عن مس العواطف وجرح الخواطر ما وجد الى ذلك سبيلا .

❀ فى المعاريض مندوحة عن التصريح .

نـوادر

تناول موظف وطني مرتبه الشهري وطار به مسرعا الى الخمرة .. وبعد حصة قليلة من الزمن تفقد جيبه فوجد ... البقاء والدوام لله ، فبكى !!!

فقال له المعلم .. : البركة فى رأسك .

* *

دعى العلامة السيد احمد بوشمال الى حفلة زواج ، وبعد الفراغ من اكل العشاء وتناول المرطبات وشرب القهوة رأي الايدي تتسرب الى الجيوب ..

فقال لهم : ماصليتش العشاء . ونشط الى نعله يلبسها ..

* *

علموا تلامذتكم الآداب الدينية بما فيها من رحمة وشفقة واحسان لجميع البشر، من دون فرق بين الاجناس والمذاهب .

=فين نعلموهم !!.

* *

=اتمنى تكون لي دار المير ، ملكا ..

=اتمنى يكون عندي مدفع من طراز ٧٥ محشو بقنبلة عظيمة ،

=يالطيف .. ليه ؟

=انسف بها دارك ،

* *

=المعلم ؛ اجمع ؛ ١١-١٧=٤٥- قنطارا من البر

= التلميذ : فين هى البالة .

* *

=زرت امس الشيخ فدعا لي بخير .

=وها هى آثار الخير بادية عليك .

تاويل الرؤي

انا فقيه واسع الاطلاع ، بحر فى المسائل الفقهية ؛ فقد طالما دوى ذلك المسجد الجميل بصوتي الرنان عند ما اكون فى الدرس التي على الجموع مسائل الفقه التي لا اظن انها توجد عند غيري ،

وقد رأيت فى المنام كانني مسخت حمارا ، فبم تؤولون هذه الرؤيا ،؟

سطيف ص.

ابو العجائب .: اشه .. ووو .

* *

حملت امانة النيابة على الامة مدة سنوات ، لم اذكر فيها اني كنت فى جانب الامة مدافعا عن حقوقها ، او انى وقفت موقفا يشرفها ، او جلبت لها خيرا او دفعت عنها شرا ،

وبينما كنت افكر فى هذا التقصير اذ مرت بعيني سنة ، فرأيت كانني في مكان قذر مكتوفا مقيدا ، وحولى جماعة من الناس ؛ فى يد كل واحد منهم سكين حادة يقطع بها من لحمي ، وانا اصيح من شدة الالم ولا اجد من يرحمني ،

فكيف تؤولون هذه الرؤيا ،؟

سطيف نائب

ابو العجائب .، الجاية اكثر ، واكثر ،

* *

كنت جالسا فى حانوتي العامرة التى التي تعرفها ، وتعرف من اين واي ، جلبت لها تلك الانواع الحريرية الجميلة ، فلم اشعر الا وانا فى عالم الاحلام ، واذا بخمسة او ستة او سبعة من الرجال اقتحموا علي حانوتي ، واخذوا ينهبون ما فيها ، حتى لم يتركوا فيها الا ما ترى ،

كل هذا وانا جامد لا اجد في نفسي قوة على الدفاع . حتى ولا قدرة فى لساني على طلب النجدة ، فاستيقظت على حالة !! على حالة !! لا اراك الله مكروها ،

فبم تؤولون ذلك ..؟

قسنطينة تاجر

ابو العجائب ..؛ دعهم ياخذوا متاعهم ..

* *

جمعت من النذور والوعدات خمسمائة شاة ، وثلاثة قناطير من السمن ، وعددا لا يحصى من جزاز الصوف ، وذهبت بها الى دار الشيخ . ولما دخلت بها على سيدنا .. اقتبلني بفرح لا مزيد عليه ، ودعا لي بما شاء الله ، ثم ذهبت الى الضريح ، فسلمت على صاحبه ، وصليت ست ركعات ؛ اثنتين . اثنتين ، ورفعت يدي للفاتحة ، ثم نمت . واذا بالشيخ صاحب الضريح يقوم الي مغتاضا غيضا شديدا وبصق فى وجهي عدة مرات ، وقال لي : لعنة الله عليك . فانتبهت كئيبا حزينا !!

فبم تفسرون هذه الرؤيا ..؟

اولاد جلال مقدم

ابو العجائب ..؛. درق وجهك من قدامى ..

اخـبار مهلهلـة

وحكم

ليحذر الناس من الان ذكر مادة (ساس) وليعلموا ان من تلفظ بها ولو هازلا قطع رأسه بالشقور

ولا تنسوا اننا فى عصر الحرية والنور !! (سياسي)

* *

ستقام فى اعالي جبال الالب والاطلس وغيرهما حفلات هائلة للبكاء على العصر الذهبى الذي كنا نعيش فيه عالة على عباد الله (خرافي)

* *

سر الحياة ان تجعل نفسك (مخبوطا) فترتكب الجنايات ولا تعاقب . وترتكب المحرمات ولا تحاسب (فيلسوف)

* *

من حسنات العصر الحاضر ان نرى خرفة تسمى «الحق» وكل ما فيها باطل (صحفي)

* *

احذر شكر الناس فما وراء شكرهم الا «سانى» و«هيا عاونا» (متمول)

* *

الزهد زينة المرء اذا ضاقت به سبل المغامرة . اما الامال . فاحسن من المال . (طالب بائس)

* *

اليقشة : حرفة جميلة تستحق التشجيع الا أنها اصبحت — واحر قلباه ! — بائرة لا تسمن ولا تغنى من جوع (يقاش)

حمار الاعرج

ما زلت ادعى صاحب الجلالة   منذ قدمت هذه الايالة
يسرني من اهلها انقسام   وعيشهم في نورها ظلام
اذا تحدى قومه كبير   يؤمني منكصا في البيرو
أسوس من رؤوسهم جماحا   واتقي من شرهم رماحا
خبرتهم فدلني اختباري   على جماد ليس فيه جارى
يبدو خداعى للعيون نفعا   وتختفى وراء ثوبي أفعى
أؤمهم فيسجدون خلفي   وأنزوى فيطلبون عطفي
اذا شكى يوما فقير جوعا   اسال من عيونه دموعا؛
على رءوسهم رفعت جفنه   ومن جيوبهم اخذت حفنة
فليس لي فضل عليهم يذكر   وليس شرى بخفي ينكر

عرفت بعد بمثير الهرج   افوق في المكر «حمار الاعرج»
فصرت كلما ربطت ربطه   احس انها بجنبي خبطه
فمن يقيني شر ما جنيت   واين مني ثمرا جنيت
بقى لي ان استعير وجها   يكون لي مما مسخت ابهى
اقابل القوم به فيدنو   بعيدهم ويستقر امن
فعند ذاك اركب الحمير   وارتقى لعرشهم اميرا
ادعو القريب والبعيد خالي   واجعل الشعير في المخالي
وها انا بحول ربي اشرع   اما الى العرش واما المصرع

ابو دلامة

من الشعر الملحون

وابن اللوم شكيس ما ينسى شغل

ابت نفوس الكرام تجوز الفضل   وابي الفضل الا الكرام تكون اهل
وابت النفس الصغيرة تنسى البخل   وابى البخل يزول من الارذال اصل
اذا شفت الماحلا من طيب الرمل   واذا تجهل حد سال على بعل
لا يغويك الثوب من رجل مختل   غير ايامه غالطه رفعت جهل
والسلطان اذا نفخ في تالف الاصل   من حين تضحى عصى موسى حبل
شفت رجال الربط بيدها والحل   عن بنيان المجد في الدنيا غفلوا
ما عملوا بالمال محمودة لوجل   ما فاقوا من نومهم حتى عطلوا
حككوا بظفار الندامة لحم الذل   وتمناوا سوايع المال او لوا
كذبوا لو عاد الغنى ينساو الفضل   كانوا قبل بكثرة المال وقلوا
فى كد يجرو الحبوب بحال النمل   هذا شاين كذاك في واحد مثل
واذا تنظر لذبابهم تحسب نحل   والله واحد قط ما جاد بعسل
تستر من خوف قاصدها بالظل   منا عين الخير سراق يظلوا
ما صلاو الفرض واتباطوا للنفل   ما اجراهم للصف لو كان اصلوا
انا غير ضربت بالنقاص المثل   والمتميز يفهم المعنى عقله
تلحقها ترضى الضغيرة شيخ وكهل   يجروا بقصد الطمع حتى ذهلوا
الجيد يسخى بما في يد لو قل   وابن اللوم شكيس ما ينسى شغله
واحد فى الدار الكريمة حط الرحل   واخر ما خلاه يبلغها فعله
رب الشح يبات فى سفله ويظل   بوقيه ينزل من العليا رطل
وابن الفضل كما الغمام اذا يهطل   ما يختار خصوص في ساعة سياه
ناس الوقت القول منها فات الفعل   فى كد مع الرزق لباو يملوا

الكنز المكنون   (يتبع)   المنداسي

قالو ما تضحكش

قلتلهم ما نضحك غير ؛ انا

نضحك ياخويا على ذي لحية بيضاء عوض يخاف الله في دينو و وطنو وعرضو ؛ واذا به يصير يخرب في دينو ويهلك في وطنو و يدنس فى عرضو بما ياخذه من فليسات فليليات وحكايات فارغات، وتزويرات مهلكات فيصبح لا دنيا ولا دين.

***

نضحك على ائمتنا الكرام مصابيح الظلام كان من حقهم يوعظو الامة ، باش تتنحى عنها هذا الغمة واذا بسيادي قلل الله منهم فى ابلادي يخطبوا على الامة في يوم الجمعة باوراق راشية لا تفيد الناس بمعنى ولا ترد عنهم هانا خلاتنا كما قالوا في المثل : كيف الجرانا بلا مخ ولا مصرانا ؛

علاش عليكم يا ائمة هلكتم الامة والعلماء وبقينا قدام غيرنا مثلا؛ كثرتو علينا بالفواتح واعطيتو للامة بها الطرائح

***

نضحك على سي المؤذن بدل ينظف الجامع ويؤذن واذا بالطمع ياكل قلبو كيف يجيه (التوريست) يدخلو المسجد ويوريلو باش يعطيه دريهمات ويخليه بين المسلمين مثلا يزبك ياسي المؤذن من هذا التبهتين الله يهديك ويهدينا اجمعين

***

نضحك على ذقن الجاهل الي يطول عمامتو ، ويتمشى في الزقاق بخيزرانتو ؛ ويولد اولادو ويخليهم يتهاومو ؛ بلا قراية وتربية ويعيشوا في وطنهم كالبقر والاكباش يتناطحوا بركاك وفيق يامغبون ، الدنيا تفنى ، والرزق يبلى

علم اولادك وربيهم حتى يصيروا فاهمين واذا مت خليت اولادك حيين ، وينفعوا وطنهم وعشيرتهم ويكونوا قوما صالحين

***

نضحك على من عقلو سخيف ؛كيف قرأ (ابو العجائب) حب يتفلق من جنبو . علاش حب يتفاق لان (ابا العجائب) خرج في حلة قشيبة وصواله عجيبة ، حركت قلوب المنافقين وخونا هذا الحديث عليه يدور ؛ اسمع يامسكين صاحب (ابو العجائب) راجل فطين قلو صحيح ما يتكسر وعلى اهل الضلال والعناد يتبختر رب يحميه من كيد الحاسدين

***

نضحك ويزيني من الضحك الان وفي العدد الآتي ياتيكم دور البكاء ورد بالك تقول لي ما تبكيش ؛ لان الدنيا ما تعجبش واحوالها دائما ما تنطاقش فالله يحفظنا من هوايلها احنا والسامعين

ابو درباله

قسيمة لطلب الاشتراك

✻ حضرة مدير « ابو العجائب » ✻

ارغب الاشتراك فى ابي العجائب

لمدة ....

وتجدون طيه قيمة الاشتراك

الاسم ....

العنوان : ....

....

....

والسلام من

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE Musulmane Tél. 5-15

Le gérant : Meniai Mohamed

Meniai